

# القاب الرسول وعترته (المجموعة)

## من قدماء المحدثين

[١]

كتاب القاب الرسول وعترته تأليف بعض المحدثين والمؤرخين من قد ماتنا وص (كما على مافى ظهر النسخة المخطوطة)

[٢]

كتاب القاب الرسول وعترته بسم الله الرحمن الرحيم \* (وافوض امرى الى الله) \* اما بعد حمد الله الذى انزل القاب اوليائه على التخصيص من السماء والصلوة على محمد واله المخصوصين من قبل الله باشرف الالقاب والاسماء فان بعض الاصدقاء المحققين والعلماء الريانيين سئلني ان اذكر القاب رسول الله و الائمة المعصومين عليه وعليهم السلام وان ابين الوجه في اختصاص كل واحد منهم يلقب مفرد مع كون جميعهم منعوتا

[٣]

\* (مقدمة الكتاب) \* به الا ترى انهم جميعا مصطفون ومرتضون وعابدون و صادقون و اتقياء وازكيا ثم يلقب احدهم بشيئ من ذلك دون الاخر فلبيت دعوته واجبته الى ذلك مستعينا بالله سبحانه، فما التوفيق الا منه ولا العصمة الا من لديه و هو حسبى ونعم المعين اعلم ان القاب بنى ادم واسمائهم وكناهم التى وسمهم بها ابأؤهم وامهاتهم ومن يجرى مجراهم من للخلوتين كلها بدل من الاشارة لا تفيد فيمن تختص به شيئا ولا تكسبهم مدحا ولاذما ولا تعظيما ولا تحقيرا في الحقيقة فاما من سماه الله تع ولقبه باسم يفيد علو منزلة وعظم شأن للسمى والملقب فان تلك الاسماء والالقاب فيهم بمنزلة الصفات المفيدة والاوصاف المشرفة وان كانت اسماء علم ايضا لهم وكذا على عكس ذلك

[٤]

\* (مقدمة الكتاب) \* الا ترى ان الملعون الذى يوسوس الناس قد سماه الله تع بابليس والشيطان الرجيم والمريد والمارد ونحوها وكلها مفيدة فيه لانه آيس من رحمة الله من حيث الحقيقة وبعيد من الخيرات و مطرود وعاص وإذا تبينت ذلك فاعلم ان كثرة اسماء رسول الله صلى الله عليه وآله والقباه التى خصه الله بها ليست للتعريف والعلمية فقط وانما هي لتعظيمه و تجليله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الكلام في كثرة اسماء حجج الله ائمة المؤمنين الاثني عشر من اهل بيته والقباهم التى اوحى الله تع بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانها كلها تبنى عن مثابهم عند الله واستحقاقهم التحميد والتشريف لديه تع وانه يجب على الامم ان يعززه ويعظموهم فهم الرعاة والحجج على هؤلاء وهم الرعايا لهم والمحجوج عليهم

---

[٥]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* وانك ترى في كتاب الله تع وفى الاحاديث النبوية من ذلك ما هو مجمل ومفصل ونحن يعون الله نبيه على اكثر ما يتضمن مما نحن بصدده انشاء الله تعالى. \* - باب في القاب النبي صلى الله عليه وآله في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله، روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال إذا اراد الله الحشر والنشر احيى جبرئيل اولا وامره ان ياتي الى قبري ويدعوني فيأتيني ويناديني فيقول يا رسول الله، يا نبى الله، يا ابا القاسم، يا محمد، يا احمد، يا خاتم النبيين، يا سيد الخلايق اجمعين، ولا يسمع منى جوابا فيقول الهى انت عالم لاتعلم فيأمره الله ان يدعوه باحب الاشياء إليه فيقول جبرئيل يا شفيع المذنبين فاقول لبيك وروى عن امته ام النبي عليهما السلام لما حملت به رأيت في نومى كان

---

[٦]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* آتيا اتانى فقال لى قد حملت بخير الانام وفى كل شهر من تلك السنة سمع نداء من السماء ابشر وافقد أن للميمون المبارك الخروج الى الارض، وإذا اخذني الطلق رايت نسوة كالنخل احد قري فاضاء منى نور وخرج محمد صلى الله عليه وآله فرأيته ساجدا حتى رايت نظرت من ذلك النور الى قصور بصرى وسمعت صوتا، سميه محمدا وأنا المحمود وهذا محمد شققت اسمه من اسمى، ورايت ثلاثة نفر كان الشمس تطلع من وجوههم معهم ابريق فضة ولهشت من زمرد اخضر فغسلوه وختموا ما بين كتفيه ولفوه في الحرير وقالوا اله ابشر يا حبيب الله انت سيد ولد آدم وعز الدنيا وشرف للاخرة فطوبى لمن دخل في دعوتك واحبك وتمسك بعدك بوصيك والائمة من ولدك الاوصياء المرضيين، واسمه في التوراة

---

[٧]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* احمد عبدى المختار ولافظ ولا غليظ وعن سرافة بن جعشم قدمنا الشام وانا رابع اربعة فنزلنا على غدير فيه شجرات وقربه ماء مقام لديرانى فقال من انتم قلنا من مصر قال أي للصرتين قلنا من خندت، قال سبيعت فيكم وشيكا نبيا اسمه محمد ع فلما صرنا الى عند اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسميناه محمدا وهذا ايضا من اعلامه ومنها ان الله تعالى حفظ اسمه حتى لم يسم باسمه احد قبله كما فعل بابراهيم واسحق ويعقوب وصالح ويحيى وغيرهم فصل فمن اقا به للمصطفى والمنتجب، وقد روى ان من دعى فقال يا مصطفى محمد ص وآله صلى عليهم، فانه يستجاب دعاؤه، وفى دعوات شهر رمضان، سبحان من اكرم محمدا سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب عليا سبحان من حص الحسن والحسين

---

[٨]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* سبحان من فطم بغاطمة محبيها من النار، ومن القابه البشير، النذير، السراج، المنير،

الشاهد، الداعي، المبشر المنذر، المدثر، المزمّل، ومعناها انه عليه السلام مبشر بالجنة لمن اطاع الله، ونذير ومخوف بالنار ولمن عصى الله وعصاه يهتدى به كما يهتدى بالسراج المنير الذي يصدر النور من حجته اما بفعله واما لانه سبب له وهو الشاهد على امته فيما يفعلونه ويتولونه من طاعة ومعصية وما يفعلون من ايمان وكفر بامارة وعلامة لهما ليشهد لهم وعليهم يوم القيمة فيجازيهم الله بحسبه، والمزمّل لانه زمّل امرا عظيما أي حمّله والزمّل الحمل وازد مله احتمله، وقيل انه كان تلفف في مريط سداء شعر، ولحمته وبر، وهو ثناء عليه وتحسين لحالة التي كان عليها من القناعة بالقليل من حطام الدنيا

[٩]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* والمدثر قريب منه وهو لايس الدثار هو ما فوق الشعار والشعار ثوب على الجسد، ومنه قوله عليه السلام الانصار شعار والناس دثار فقال عليه السلام نوديت فرفعت راسي فإذا جبرئيل في الهواه فاتعنى اعباء الوحي فقلت دثروني دثروني، واما الوجه في جميع تلك الالقب فانه عليه السلام مختار، مصطفى، منتجب اصطفاه الله تع حبيبا لنفسه واختاره من ذرية الانبياء ليكون خاتمهم وانتجبه فالطف له حتى تفرغ لعبارته واتباع مرضاته واختصه بالكرامة السنية استحقاقا من اباء طيبين طاهرين وامهات طاهرات، وقد قال الله تع له عليه السلام: لولاك لما خلقت الافلاك، ولولاك لما خلقت الكونين، فاصطفى الله قبله آدم ونوحا وآل ابراهيم و آل عمران على عالمي زمانهم لطفا لاحمهم واصطفى محمدا وآله

[١٠]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* وانبا بهم الملائكة قبل وجودهم واخبرهم باحوادثهم واوصافهم وكيفية قيامهم بهما يجب عليهم واوحى الى الانبياء باخبارهم واثارهم فكان محمدا وآله لطفا للملائكة والانبياء واممهم ولمن يكون الى قيام الساعة من المكلفين، وانما اختار الله محمدا وانتجبه واصطفاه لاستحقاقه المنزلة العظيمة التي تقتضي ذلك، وقد قرئ ايضا وآل محمد على العالمين في قراءة اهل البيت عليهم السلام، وفي شواذ العامة، وقال تعالى: يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا. وصف الله محمدا بخمسة اوصاف هيئها وقابل كل منهما بخطاب مناسب له، قابل الشاهد بقوله وبشر المؤمنين لانه كان شاهدا على امته وهم يكونون شهدا على ساير الامم

[١١]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) \* وهو الفضل الكبير، وقابل المبشر بالاعراض لانه إذا عرض عن الكافرين والمنافقين اقبل جميع اقباله على المؤمنين وقابل النذير بدع إذا هم لانه إذا ترك خوفه من اذاهم اياه لايد من عقاب عاجل أو اجل كانوا منذرين به في المستقبل وقابل الداعي الي الله بتيسيره وتوفيقه بقوله وتوكل على الله لان من توكل على الله يسر عليه كل عسير، وقابل السراج المنير بالاكثفاء به تع وكيفا لان من اثره الله برهانا على جميع خلقه كان جديرا بان يكتفى به عن جميع خلقه فصل واعلم ان الله تعالى

خاطب بقوله يا ايها المزمّل في بدأ الوحى ولم يكن قد بلغ شيئا ثم  
خوطف بعد ذلك بقوله: يا ايها النبي، يا ايها الرسول، والمعنى يا ايها  
المزمّل بعبء النبوة والتحمل لاثقالها صل بالليل

---

[ ١٢ ]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه واله وسلم) \* الا قليلا منه، ثم  
قال، يا ايها المدثر، أي يا ايها المتدثر بثياب التواضع ولباس العبيد، قم  
قيام عزم وتصميم فانذر، أي فحذر اولا قومك ثم جميع الناس من  
عقاب الله وعذابه ان لم يؤمنوا وان اذوك واسمعوك والمعنى فاضل إلا  
مدار من غير تخصيص له باحد فكأنه امره الله بالمزمّل ان يبدأ  
بنفسه، وبالمدثر ان يأمر الناس ولما انتشرت دعوته قال الله تعالى:  
يا ايها النبي إذا طلقتم النساء، يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك،  
فأمره بتبليغ احكام الشرع ولما كان آخر امره وقربت وفاته قال الله له  
عليه السلام: يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك، وبالاسناد عن  
ابى بكر بن مردويه الاصبهاني نا محمد بن على بن دخيم نا احمد  
بن حازم حسام نا ابراهيم اسحق الصبى نا عمر بن ابى المقدم

---

[ ١٣ ]

\* (في القاب النبي صلى الله عليه واله وسلم) \* وهو عمرو بن ثابت  
عن ابى حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابى الحمراء خادم  
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال سمعت رسول الله عليه  
الصلوة والسلام يقول رأيت ليلة اسرى الى السماء على ساق  
العرش الايمن مكتوبا: لا اله الا الله محمد رسول الله صفوتي من  
خليقي ايده يعلو ونصرته به. وباسناده عن انس ان النبي صلى الله  
عليه واله قال انا وعلى حجة الله على عباده وعن ابن عباس اول من  
يكسى من حلل الجنة ابراهيم لخله ثم محمد لانه صفوة الله ثم  
على وقوله عزوجل: ان الله يامر بالعدل والاحسان، فالعدل رسول  
الله، والاحسان على، والذي جاء بالصدق رسول الله وصدق به على  
فصل في ذكر اللوح الذى عليه

---

[ ١٤ ]

\* (ذكر اللوح الذى فيه اسماء النبي واوصيائه) \* اسماء النبي  
واوصيائه عليهم السلام. عن جابر دخلت على فاطمة عليهما  
السلام وقد امها لوح اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا شبيه  
نور الشمس فيه اثني عشر اسما ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه  
وثلاثة في آخره وثلاثة في طرفه فقلت اسماء من هؤلاء، قالت اسماء  
الاصياء، اولهم ابن عمى واحد عشر من ولدى آخرهم القائم فرأيت  
محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع وعلى عليا عليا في اربعة  
مواضع فقالت فاطمة هذا اللوح اهداه الله الى رسوله فاعطانيه الى  
ليسرنى وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز  
الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله فاياى فاعبد وعلى  
فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه الا جعلت له وصيا وانى  
فضلتك على الانبياء و

---

[ ١٥ ]

\* (ذكر اللوح الذى فيه اسماء النبي والائمة ع) \* فضلت وصيك عليا على الاوصياء واكرمتك بشيليك وسيطيك بعده الحسن والحسين فجعلت حسنا معدت على وجعلت حسينا خازن على واكرمته بالشهادة جعلت كلمتي التامة معه بعترته اثيب واعاقب، اولهم على سيد العابدين وزين اوليائي الماضين، وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر لاکرم من مئاوه ولاسرته في اشياعه انتجت بعده موسى لان خيط فرضى لا ينقطع وويل للمفقيرين الجاحدين عند انقضاء عىدى موسى وحيبيي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب لكل اوليائي وهو على وليى و ناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفریت متكبر يدفن بالمدينة التى بناها العبد الصالح

[ ١٦ ]

\* (ذكر اللوح الذى فيه اسماء النبي والائمة ع) \* الى جنب شر خلقي حق القول منى لاقرن عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث على ومعدن حكمتي وموضع سرى وحتتي على خلقي واختم بالسعادة لابنه على وليى و وناصرى والشاهد في خلقي واميني على وحيى اخرج منه الداعي الى سبيلى والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين وفى رواية اخرى ان جابرا قال يارسول الله ومن الائمة من ولد على، قال: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه على بن الحسين، ثم الباقر محمد بن على، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا على بن موسى، ثم التقي محمد بن على، ثم النقى على بن محمد، ثم الزكي الحسن بن على، ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتى الذى يملأ الارض عدلا بهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها

[ ١٧ ]

\* (في ميلاد على بن ابي طالب عليه السلام) \* باب في ذكر امير المؤمنين على عليه السلام عن الصادق عليه السلام ان فاطمة ابنة اسد قالت لما حملت بعلى رانى رسول الله صلى الله عليه واله بعد اربعة اشهر فقال ان معك حملا يا اماه قلت نعم قال ان ولدتيه ذكر افهيبه لى اشدد به ازرى واشكره في امرى فسمعه ابو طالب فقال عزيزى انا غلامك وفاطمة جاريتك ان ولدت ذكر أو انثى فهو لك فلما تمت شهوري طفت بالبيت ثلثا فضريني المطلق فاستقبلني محمد وقال مالى ارى وجهك متغيرا قلت ضريني المطلق قال فرغت من الطواف قلت لا قال طوفى فان اتى عليك امر لا تطيقينه فادخلي الكعبة فهى ستر الله فلما كنت في السابعة وعلاى مالا اطيقه دخلت الكعبة فلما توسطها بازاء الرخامة الحراء ولدت عليا ساجدا لله فسمعتة يقول

[ ١٨ ]

\* (ذكر ميلاد امير المؤمنين على عليه السلام) \* سبحانك سبحانك ورايت نورا من على قد ارتفع الى السماء وبقيت ثلثة ايام في بيت الله اكل من ثمار الجنة وسمعت هاتفا يقول يا فاطمة سميه عليا فهو على وانا على الاعلى وهو الامام بعد حبيبي محمد رسول الله وهو وليى اشتقت اسمه من اسمى قالت فلما رآه النبي عليه السلام قال الحمد لله الذى اتم لى الوعد وانجز لى الموعد، وقال

سميه عليا فوضع النبي لسانه في فيه فلم يزل يمصه ونادى أبو طالب يا رب يا ذا الغسق الدجى \* والقمر المبتلج المضى بين لنا من حكمك المقضى \* ماذا ترى في اسم ذا الصبي فلما أصبح إذا هو بلوح اخضر فيه مكتوب: \* - خصصتما بالولد الزكي \* والطاهر المنتجب الرضى فاسمه من شامخ على \* على اشتق من العلى

---

[ ١٩ ]

\* (في ميلاد امير المؤمنين على عليه السلام) \* فعلق أبو طالب اللوح على الكعبة فلم يزل معلقا عليها الى ايام هشام بن عبد الملك، وبالاسناد عن عباس بن عبد المطلب قال كنت قاعدا بازاء الكعبة وإذا فاطمة بنت اسد تقول يا رب انى مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبى من انبيائك اسئلك بحق هذا البيت ومن بناه ويحق هذا الامام الكريم والنبأ العظيم الذى في احشائي فانى موفقة بانه احد آياتك وعلاماتك لما يسرت على ولادتي، قال العباس فرأيت البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فيه فاطمة ثم عادت الفتحة فالترقب فاردنا ان نفتح الباب لتصل إليها نساؤنا فعالجنا الباب فلم يفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله وبقيت فاطمة ابنة اسد ثلثة ايام في البيت واهل مكة يتعجبون من ذلك فصل وبالاسناد

---

[ ٢٠ ]

\* (في القاب على امير المؤمنين عليه السلام) \* عن محمد بن ابي الثلج نا يوسف موسى العطار عن وكيع بن الجراح الجناح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال قال لى ربي تبارك وتعالى: انى انا العلى الاعلى اشتقت اسم على من اسمى فسميته عليا ثم انزل على يعقب ذلك ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا، قال محمدنا عيسى بن مهران الصبى نا أبو الوليد الصبى نا عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال: مكتوب على العرش: لا اله الا انا وحدي محمد عبدي ورسولي نصرته بعلى، فنزلت بعقبه هذه الاية هو الذى ايدك بنصره و بالمؤمنين يعنى بعلى قال محمد نا محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن ابي المختار عن الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام

---

[ ٢١ ]

\* (في فضائل على بن ابي طالب عليه السلام) \* في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك قال امير المؤمنين على عليه السلام مالله آية اكبر منى. عن عمرو بن الحمق قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه واله فقال اتحب ان اريك آية الجنة فمر على بن ابي طالب عليه السلام قال هذا واهل بيته آية الجنة ومر معاوية فقال عليه السلام هذا آية النار فلما وقعت الفتنة فررت من آية النار الى آية الجنة. \* وروى عن الحسين عليه السلام كان إذا دعا اياه يقول يا ابا الحسن وكان الحسن يدعو اياه فيقول يا ابا الحسين. وعن ابي بكر بن مردويه نا ابراهيم بن محمد نا محمود بن محمد بن الصباح نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعدان رجلا اتاه فقال اتسب هذا امير المدينة يدعوك لتسب عليا عند على المنبر قال قال فاقول ماذا قال تقول أبو تراب فضحك

\* (في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام) \* سهل ثم قال والله ما سماه إياه إلا رسول الله والله ما كان من اسم أحب إليه منه قال عبد العزيز فقال ففعل ص أبي نا العباس كيف كان ذلك فقال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه واله فوجد رواء علي قد سقط عن ظهره وخلص التراب فجعل رسول الله يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب اجلس ابا تراب والله مامن اسم أحب إليه منه ما سماه به إلا رسول الله وهو ابن مردويه نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن صالح نا أبو مالك يحيى بن عبد الله بن عطاء المكي عن أبي الطفيل قال جاء رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام نائم على التراب فايقظه وجعل يمسح التراب عن ظهره وخلص التراب الى ظهره،

\* (في القاب علي أمير المؤمنين عليه السلام) \* فجعل رسول الله ص يمسح التراب عن ظهره ويقول انما انت أبو تراب قال سهل كنا نمدحه بهذا فارى اناسا الناس يعيبونه به وعن ابن مردويه نا احمد بن اسحق بن سنجاب نا محمد بن يونس موسى نا حماد بن عيسى نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي ع قبل موته بثلاث سلام عليك ابا الريحانتين اوصيك ريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد وكناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال علي عليه السلام: هذا احد ركني الذي قال رسول الله ص فلما ماتت فاطمة ع قال علي ع هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه و عليهم اجمعين فصل اعلم ان القاب رسول الله والقاب الائمة الاثنى عشر من اهل بيته عليه وعليهم السلام

\* (في القاب أمير المؤمنين علي عليه السلام) \* اكثر من ان تحصى ولكل لقب سبب أو وجه يخصصه به وان لم نعلمه الا جملة، وهو عليه السلام المرتضى لان الله عزوجل ارتضى عقيدته وافعاله واقواله واخلاقه وارتضاها له رسول الله ورضى الله ان يكون وزيرا لرسول الله وخليفة له بعده ووصيا له ورضيه رسول الله لنفسه وارتضاه اماما ورضوا به وعنه وهو ولي المؤمنين وموالي المؤمنين لانه بعد رسول الله كان اولى بهم منهم بانفسهم وهو ولي الله وعن عمار سمعت النبي عليه السلام ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احسن منها الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال فيها ولا تنال منك ووهب لك حب المساكين فجعلهم يرضون بك اماما وترضى بهم اتباعا. عن بكر بن مردويه نا محمد بن علي بن نعيم نا احمد بن حازم الغفاري نا نصر بن مراحم نا أبو خالد

\* (في القاب أمير المؤمنين علي عليه السلام) \* الواسطي عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي عليه السلام قال يا علي انت الوزير

والخليفة والوصى في الاهل والمال وفي المسلمين في كل غيبة  
وباسنده عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا  
ادلكم على مان سالمتم عليه لم تهلكوا ان وليكم وامامكم على بن  
ابى طالب. وباسناده عن سلمان قال لى رسول الله هل تدري من  
وصى قال، الله ورسوله اعلم فقال ص وصى وموضع سرى على.  
وعن ام سلمة ان النبي قال لى اشهدى ان عليا وصى وانه ولى  
في الدنيا والاخرة وانه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارين فصل عن  
الحافظ ابى بكر بن مردويه نا محمد بن على بن دجيل نا احمد بن  
خازم نا يحيى بنه الحاي نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهار عن  
محمد بن ابراهيم عن نافع بن عجز بن عجز عن ابيه عن على ان النبي ص

[ ٢٦ ]

\* (في القاب امير المؤمنين على عليه السلام) \* صلى الله عليه  
واله قال له اما انت فصيى واميني قال رضيت يارسول الله.  
وباسناده عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال النبي صلى  
الله عليه واله اوحى الى في على بثلت انه سيد المسلمين وامام  
المتقين وقائد الغر المحجلين. وباسناده عن انس قال، قال رسول الله  
صلى الله عليه واله يا انس اول من يدخل اليوم امير المؤمنين وسيد  
المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين فجاى على عليه  
السلام. وباسناده عن الرضا عن ابيه عليهم السلام، ان النبي صلى  
الله عليه وآله قال يا على انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد  
الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين واليعسوب في اللغة سيد النحل  
ويقال لعلى عليه السلام امير النحل وذلك ان قوما من الكفار التجار  
الى سفح جبل فما خرج إليهم سرية الا عجزوا

[ ٢٧ ]

\* (في القاب على بن ابى طالب عليه السلام) \* عن الوصول الى  
هؤلاء الكفار وكان في ذلك الوادي نحل كثير فخرج إليهم امير  
المؤمنين فتحصنوا بذلك السفح فقال عليه السلام: ايها النحل  
المطبعة لله ولرسوله ولى اخرجي الى هؤلاء الكفار واطرديهم من  
الوادي فخرجت النحل كلها عليهم وتقع على وجودهم واعينهم  
وتضربهم بجمايتها فخرجوا واستولى عليهم على عليه السلام. وقال  
النبي صلى الله عليه وآله اتى جبرئيل عليه السلام وقال ان الله  
سمى عليا امير لا يحل ان يدعى غيره بهذا الاسم، ونهى عليه  
السلام ان يدعى الحسن والحسين او غيرهما من الائمة امير  
المؤمنين بل يقال لكل واحد من ائمة الهدى امام المؤمنين، وعن ابن  
مردويه الاصبهاني نا احمد بن محمد بن دارم نا المنذر بن محمد عن  
ابيه نا عمى نا ابى نا ابان بن تغلب عن ابى عيلان نا أبو سعيد  
وهو رجل ممن شهد صفين قال نا سالم المنتوف مولى على

[ ٢٨ ]

\* (في القاب على بن ابى طالب عليه السلام) \* قال كنت مع على  
عليه السلام في ارض له وهو يحرقها حتى جاء أبو بكر وعمر فقالا  
لعلى عليه السلام سلام عليك يا امير المؤمنين فقيل كيف تقولان  
في عهد رسول الله ص فقال عمر هو امرنا بهذا. وعن ابن مردويه نا  
عبد الله بن سعد بن يحيى نا أبو يوسف الصندانى نا فياض عن  
حمزة عن عبد الكريم عن اسمعيل بن رجاء عن عطية وابى الودال  
عن ابى سعيد الخدرى خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله



الحجرة فانقطع شمعها فرمى بها الى على ع فجلس اليها وكان على رؤسنا الطير قال ليضربنكم رجل من بعدى على تأويل القرآن كما ضربتم على تنزيله فقال أبو بكر انا فقال لا فقال عمرانا فقال لا ولكنه خاضف النعل يخرج عليكم من الحجرة قال فخرج علينا على ويده فعل رسول الله عليه السلام يصلحها فصل اخبرنا جماعة

[ ٢٩ ]

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* منهم الشيخ أبو المظفر عبد الواحد بن حمد بن شيدة السكوني اخبرنا انا أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطهراني انا الشيخ الحافظ أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني انا على بن ابراهيم بن حماد بن زيد حدثنا اسمعيل بن محمد دينار نا حسن بن حسين العربي نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه واله في قوله تع انما انت منذر اوماً بيده الى صدره ولكل قوم هاد و اشار بيده الى على عليه السلام وقال بك يهتدى المهتدون بعدى وعن ابن عباس رسول الله المنذر والهادي على وعن ابن مردويه حدثنا على بن الحسين بن محمد الكاتب نا احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز نا ابي حدثنا حصين بن مخارق عن حمزة الزيات عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة

[ ٣٠ ]

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* عن ابيه عن جده قال قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما انت منذر ولكل قوم هاد، فقال انا المنذر وعلى الهادي وعن ابن مردويه نا محمد بن على بن دخيم نا احمد بن حازم الفغاري نا عثمان بن محمد حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن على في قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد، قال المنذر رسول الله والهادي رجل من بنى هاشم يعنى نفسه وعن ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد السدي حدثنا عيسى بن محمد المروري حدثنا عمر بن محمد الحسين حدثنا ابي حدثنا عيسى بن موسى غنجار عن ابي مريم عن المنهال بن عمرو حدثنا عباد بن عبد الله الاسدي سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر والله مامن رجل من قريش الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان فقال رجل ممن تحته ما نزل فيك فغضب ثم قال اما انك لو لم تستلنى عن رؤس

[ ٣١ ]

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* القوم ما حدثتك ويحك هل تقرء سورة هود ثم قرء على عليه السلام افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة وانا الشاهد منه وعن ابن مردويه نا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا على بن اسحق الوزير الاصبهاني حدثنا اسمعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابي سخيلى عن ابي ذر وسلمان قالا اخذ النبي بيد على عليها السلام فقال ان هذا اول من آمن بى وهذا اولى من يضافحني يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم وفى رواية يعسوب الظلمة وفى رواية اخرى يعسوب الكفار وعن ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد بن عثمان الصيدلانى

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* نا المنذر بن محمد بن المنذر نا احمد بن موسى الاسدي حدثنا أبو معاذ الخزار عن زياد بن المنذر عن ابي عبد الله عن ابي سخيلا قال أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على اول من آمن به وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق، يفرق بين الحق والباطل. وبإسناده عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال النبي عليه السلام الصديقون ثلاثة حبيب النجار ومؤمن آل فرعون وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم. وبإسناده عن ابن عباس في قوله تع يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع على بن ابي طالب. وعن ابن مردويه نا عبد الرحمن بن محمد نا احمد بن الحسن نا ابي نا حصين نا حمزة بن عطا عن ابي جعفر في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به النبي وصدق على بن ابي طالب عليهما السلام. وبإسناده عن

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* مجاهد مثله. وبإسناده عن ابن عمر ان عليا قال: يا رسول الله قد آخيت بين اصحابك فمن اخى قال اما ترضى ان اكون اخاك قال بلى قال انا اخوك في الدنيا والاخرة و قال انت اخى ومولى كل مؤمن، وقال على اخى وصاحب لوائى يوم القيمة. وبإسناده عن البراء بن عازب قال النبي عليه السلام ان عليا اخى وخليفي. وبإسناده عن ام ايمن ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها يا ام ايمن ادعى لى اخى قال من اخوك يا رسول الله قال ع على قالت واخوك فزوجته ابنتك قال نعم ام فو الله قد زوجتها كفوا شريفا في الدنيا والاخرة. وعن ابن مردويه نا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا الحسين بن على بن الحسين البيلوى نا محمد بن الحسن الكوفى حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابراهيم بن حيان عن عبد الله بن فضيل الكندى

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* عن ابيه سمعت عليا عليه السلام وهو يقول على المنبر انا اخو رسول الله لا يقولها بعدى الا كذاب أو يتخبطه جنون فقام ابن عمر اما فقال اسمعوا ما يقول هذا الكذاب وانا اقول انا اخو رسول الله فتخبطه جنون وما كان بمجنون وما زال مجنونا حتى مات فأتيت عليا فقلت اشهد انك على الحق، وبإسناده عن عقبه الهجيرى عن عمه قال سمعت عليا يقول لاقولن اليوم قولا لم يقلمه احد قبلى ولا بعدى الا كاذب، انا عبد الله واخو رسوله ورثت نبى الرحمة ونكحت سيدة نساء اهل الجنة وانا خير الوصيين فصل اعلم ان القاب على عليه السلام كثيرة: \* هو ساقى الكوثر هو الدايد عن الحوض وهو قاضى دين رسول الله، وهو المنجز عدائه، هو خير البرية، وهذا كله من قول كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه المخالف

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* والمؤالف وقال عليه السلام: على صفوة الناس بعدى وهو النعمة لقوله تعالى: الم

تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا، وهو حبل الله، وهو العروة الوثقى. روى ان اعرابيا دخل على النبي عليه السلام فقال اشتبه آية من كتاب الله علي واعتصموا بحبل الله وكان على عليه السلام على يمين رسول الله فوضع يده على كتفه وقال هذا حبل الله فاعتصموا به فانصرف الاعرابي وجعل يقول آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبل الله فسمعه رجلا يقول ذلك فضحكا منه ثم دخلا على النبي يضحكان وقالوا سمعنا اعرابيا يقول كذا وكذا فقال النبي ان ذلك الاعرابي من اهل الجنة فخرجلا وانصرفا واتيا الاعرابي وقالوا ان لك عندنا بشارة ولنا ذنب بك فقال وما البشارة قالوا ان النبي قال انك من اهل الجنة فقال الحمد لله وما ذنبكما

[ ٣٦ ]

\* (في القاب على بن ابي طالب عليه السلام) \* قال ضحكنا منك لما سمعناك تقول ذلك فاستغفر لنا قال ان الله يقول ولو انهم يقول: ولو انهم إذ ظلموا انفسهم إذ جاؤك فاستغفرو الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا لم تركتما رسول الله رجئتماني اخرجنا ان كنتما تؤمنان بالله ورسوله وتعتصمان بحبل الله فغفر الله لكما. وعن ابن مردويه انا أبو بكر احمد بن كابل بن خلف انا عبد بن كثير العامري انا محمد بن علي الصيرفي انا ابراهيم بن اسمعيل اليشكري عن شريك عن اعمش نا عن ابي وابل عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه واله: على خير البشر. من ابي فقد كفر. وقال النبي ص على صالح المؤمنين بنص القرآن وهو الاذن الواعية والمؤذن الذي قال تع فاذن مؤذن بينهم وهو اذان من الله

[ ٣٧ ]

\* (في القاب علي بن ابي طالب عليه السلام) \* ورسوله وهو وولده الذين قال الله تع: وعلى الاعراف رجال ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار وهم اولئك الصديقون والشهداء وهو الوالد لقوله انا وعلى ابوا هذه الامة وهو الودود لقوله تع سيجعل لهم الرحمن ودا وهو الصراط المستقيم لقول النبي عليه السلام لله صراطان احدهما في الدنيا والاخر في الاخرة فمن لم يعرف صراط الدنيا لم يمر على صراط الاخرة وهو المناجى لقوله تع يا ايها الذين امنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة وهو الكافي لقوله وكفى الله المؤمنين القتال وهو من عنده علم الكتاب لقوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وهو احد البحرين لقوله تعالى: مرج البحرين يلتقيان وهو الملقى في جهنم اعدائه لقوله تع القيا في جهنم فانه خطاب من الله

[ ٣٨ ]

\* (في القاب فاطمة بنت النبي عليهما السلام) \* لرسوله ولعلي وهو الوفي المطعم لقوله تع يوفون و يطعمون، وهو الولي لقوله تع انما وليكم الله ورسوله وهو المنفق لقوله تع الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وهو من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ليلة بات على فراش رسول الله وهو النسب والصهر لقوله تع وجعله نسسبا وصورا والناس كلهم خطبوا فاطمة عليها السلام فردهم النبي وان قريشا سمته الموت يوم بدر فنزلت ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه باب في ذكر فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام هي البتول، الطهر والطاهرة الزهرة الزهراء

والزاهرة المحدثه، العليمه، العالمه، الحكيمه، الحليمه، التقية،  
النقيه، حبيبه ابيها، السيدة، الزاهده، حورآء انسيه

---

[ ٣٩ ]

\* (في تفسير القاب فاطمة الزهراء عليها السلام) \* بضعة رسول  
الله، شجنة نبي الله، المظلومه، المضطهده الشهيده، مونسه  
خديجه الكبرى في بطنها ام الائمة والده حجاج الله تع، امه الله، بنت  
النبي، زوجة الوصي سيده نساء اهل الجنة، سيده نساء العالمين،  
الامة البار، المدفونه بالليل، الكاظمة، الرؤفة. \* فصل في تفسير  
القابها المذكورة اعلم انها عليها السلام بتلت نفسها علي  
المحظورات والمكروهات عقلا وشرعا فتبتلت وانقطعت الى طاعة الله  
وعباداته علما وعملا وتبل الحيض والاستحاضة والنفاس عنها، وكانت  
طاهرا طهرا ابدا طاهرة لم تزل كانت من الذين اذهب الله عنهم  
الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا، وبسبب نور يزهرو يضيئ من  
ملائتها التي كانت من الشعر والوبر اسلم من اليهود

---

[ ٤٠ ]

\* (في تفسير القاب فاطمة الزهراء عليها السلام) \* نيف وثمانون  
نغرا، ومن حديثه ان عليا اخذ شيئا من الشعر من يهودى ورهنه  
بذلك مرطا لفاطمة فاخذه اليهودي ووضعه في بيت من داره فلما  
امسى بعث زوجته الى ذلك البيت لتأخذ منه متاعا لهم فيه فلما  
فتحت الباب وان في البيت مصباحا قد اضاءت الدار به كانه زهرة  
السماء أو زهرة الروضة الغناء فاخبرت زوجها بذلك فلما دخل البيت  
ورأى النور ينتشر من مرط فاطمة عليها السلام ذهب فذهب الرجل  
الى قرابته والمرأة الى قرابتها فاستحضراهم فلما رأوا ذلك اسلموا  
كلهم، وكان ابوها يشم رأسها وصدرها ويقول عليه السلام اجد  
رائحة زهر الجنة منها وهى زهراء تشبه اباها في الخلق والخلق  
والحسن والجمال وكان النبي عليه السلام يسمى الازهر وهى  
الزهراء، يقال رجل ازهر

---

[ ٤١ ]

\* (في تفسير القاب فاطمة عليها السلام) \* أي ابيض مشرق  
الوجه، والمرأ زهراء. وكانت زهراة يسلب نورها نور الازهرين الشمس  
والقمر وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثها بما كان وما  
يكون مما اخبره الله ويقال للرجل الصادق الظن محدث بفتح الدال  
مشددة، وكانت لها فراسة صادقة، وهى كانت عالمة جدا في  
الاصول والفروع يطلع على علمها الفايض من نظر في خطبتها  
وكلامها، وكانت عالمة بالاحكام الشرعية صاحبة الحكمة متقنة  
للامور محكم وتقضى بالعدد وكانت ذات حلم واناة ووقار وسكينة،  
وكانت متقية ذات تقى وتقوى، (واتقى تيقى، اصله أو تقى على  
افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء واد غمت  
فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الكلمة)

---

[ ٤٢ ]

\* (في تفسير القاب فاطمة عليها السلام) \* وكانت نقية نظيفة من كل عار وشنار يقال نقى الشيء ينقى نقاوة بالفتح فهو نقى أي نظيف، وكانت محبوبة الى ابيها رسول الله ص يزيد حبه لها على محبتها له عليهما السلام وكانت سيدة زاهدة أي غير راغبة في حطام الدنيا وزينتها متزهدة أي متعبدة لربها سرا واعلانا ليلا ونهارا، وعن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه واله سادات نساء اهل الجنة اربع: فاطمة بنت محمد ص، وخديجة ومريم، وآسية. وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة وقال: دخلت الجنة ليلة اسرى بى فناولني حبرئيل عليه السلام تفاحة من ثمر الجنة فاكلتها فوقع ماؤها في صلبى فوقعت على خديجة فحملت بفاطمة، ففاطمة حوراء في صورة انسية، فإذا اشتقت الى الجنة قبلت فاطمة فاشم منها

[ ٤٣ ]

\* (في تفسير القاب فاطمة عليها السلام) \* رائحة الجنة، والبضعة القطعة من اللحم بالفتح واخواتها بالكسر كالفلذة، وفى الحديث، الرحم شحنة من الله أي الرحم مشتقة من الرحمن يعنى انها قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وكونها مظلومة مضطهدة بعد ابيها لا يخفى، فقد سلبت فذك منها قهرا ومنع حق ولديها وبعلا وماتت بالغصة. شهيدة إذ ضربوا باب دارها على بطنها حتى هلك ابنها الجنين الذى سماه رسول الله صلى الله عليه واله المحسن، واستيناس امها خديجة هو ان نساء قريش هاجرن هجرت خديجة إذ تزوجت رسول الله ص فمر عليها النبي ص يوما وهى تتكلم فقال ص يا خديجة ممن تكلمين فقالت مع الجنين الذى في بطني وتفسير الباقي ما بقى ظاهر فصل وباسناد ابن مردويه

[ ٤٤ ]

\* (في فضائل فاطمة الزهراء، عليها السلام) \* عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ملكا استاذن الله في زيارتي ٢ واخبرني فبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. وعن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وآله لاينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة وبين ثدييها ويدعو لها. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا رجع من مغاربه قبل رأس فاطمة. وعن عائشة ان النبي عليه الصلوة والسلام إذا قدم من سفر قبل ما بين عيني فاطمة وقبل نحرها وقال منه اشم رائحة الجنة. وقال النبي عليه السلام انما سميت فاطمة فاطمة لان الله فطمها وفطم من احبها من النار ووقال على بن موسى الرضا عليه السلام وقد سئل عن الشيخين فقال عليه السلام كانت لنا امة بارة خرجت من الدنيا وهى عليها غضبى ونحن لا نرضى حتى ترضى، والامة لغة في الام. وكانت

[ ٤٥ ]

\* (في القاب الحسنين عليهما السلام) \* فاطمة ع وصت ان تدفن ليلا لجفاء القوم ولا تدع عليهم بل كظمت غيظها، وكانت بنت نبى الرحمة فاحتملت ظلمهم باپ في ذكر الحسن والحسين عليهما السلام هما سبطا رسول الله، هما ريجانتي نبى الله، هما شنفا العرش، هما سيدا شباب اهل الجنة، وقال النبي صلى الله عليه واله: هذا السيد المجتبى، وهذا شهيد كربلا سيد الشهداء. وقال عليه السلام الحسين هو السيد واخو السيد وابن السيد وابو السادة، هو الحجة اخو الحجة ابن الحجة أبو الحجج، هو الامام اخو

الامام ابن الامام أبو الائمة. وروى ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت هذا ابنك ورثهما شيئا فقال عليه السلام: اما الحسن فان له هديى وسؤددى، واما

[ ٤٦ ]

\* (في القاب الحسينين عليهما السلام) \* الحسين فان له جودى وشجاعتي ولذلك قيل ذو الهدى والسودد للحسن وذو الجود والشجاعة للحسين. وقيل لهما ابنا رسول الله قال الله تعالى: ندع ابنائنا وابتاءكم فاما قوله تع ماكان محمد ابا احد من رجالكم، فالمراد به زيد بن حارثة فهو من رجال المخاطبين من الامة وهما القطعتان من جسد الرسول وقرتا عين البتول وهما الفرقدان على سماء الدين ورسول الله شمسها و على قمرها وفاطمة زهرتها وهما السيدان الاطهران الازهران الانوران النقيان التقيان الزاكيان الفضلان العالمان ملهما الحق وقائد الخلق فصل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابني زين ربحانتاى من الدنيا وقال ع ان الحسن والحسين شنفا العرش

[ ٤٧ ]

\* (في فضائل السيطيين عليهما السلام) \* وان الجنة قالت يا رب اسكنتني الضعفاء والمساكين فقال الله الا ترضين الى زينب اركانك بالحسن والحسين فماست كما تميس العروس فرجا. وقال عليه السلام اللهم انى احبهما فاحبهما واحب من احبهما. وقال من احب الحسن والحسين احبته ومن احبته احبه الله ومن احبه الله ادخله الله الجنة. وهما المرتد فان والمصطرعان وتفسير ذلك ماروى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله كان يصلى فجاء الحسن والحسين فاردفاه فلما رفع راسه اخذهما اخذا رقيقا فلما عاد عادا فلما انصرف اجلس هذا على فخذه وهذا على فخذه وقال من احبني فليحب هذين وروى عن عبد الله ميمون عن الصادق عليه السلام اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وعليهما

[ ٤٨ ]

\* (في فضائل السيطيين عليهما السلام) \* وعلى ابيهما فقال رسول الله ايها حسن خذ حسينا فقال فاطمة يارسول الله اتستنض الكبير على الصغير فقال رسول الله هذا جبرئيل عليه السلام يقول للحسين ايها حسين خذ الحسن. روى عن ام الفضل بنت الحارث انها قالت للنبي عليه السلام رأيت الليلة حلما منكرا فسئل وما هو قالت انه شديد قال ما هو قالت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله خيرا رايت، تلد فاطمة غلاما فيكون في حرك فولدت فاطمة الحسين ودخل رسول الله والحسين في حجري فقال لى هذا تأويل رؤياك، وكانا حجة الله لنبيه في المباهلة في الصغر وحجة الله على الامة بعد ابيهما. وهما الكاملان في الصبى وتفسير ذلك ان النبي صلى الله عليه واله لم يبايع صبيا

[ ٤٩ ]

\* (في القاب على بن الحسين عليهما السلام) \* في ظاهر الحال فيبيعة رسول الله لهما من برهان كما لهما في الصغر وحجة اختصاص الله لهما وقد اوجب الله لهما الثواب في حال الطغولية إذ فعلا ما فعل ابواهما حتى انزل الله هل اتى كما حكى الله عن عيسى في المهدي. وروى العامة والخاصة ان النبي صلى الله عليه واله قال ابناي هذان امامان قاما أو قعدا وابوهما خير منهما، وهما حجتان بجا بلقا و جابلسا وما بينهما وهما مدينتان بالمشرق والمغرب فيهما خلق لم يهوما بمعصية الله قط. \* - باب في ذكر الامام على بن الحسين عليهما السلام هو آدم الثاني، هو نوح الثاني، هو ابراهيم الثاني، هو سيد العباد، وهو العابد السجاد، هو زين العابدين وسيد المجتهدين، وامام المؤمنين وابو الائمة المعصومين

[ ٥٠ ]

\* (في القاب الامام على بن الحسين عليهما السلام) \* وبقيه الصالحين، واحد البكائين. وهو المنعوت بذى الثغفات، والناطق له الحجر بالبينات وهو ذو الاعلام الباهرات، وصاحب المعجزات والكرامات، سمي جده على وشبيهه في العبادات ويقال له قايم الليل صايم النهار الراغب في الآخرة الزاهد في الدنيا، المصفر اللون من السهر، المنخرم الانف والجبهة من السجود هو حسن الصحبة وزوار الكعبة، حليف القرآن، حبيب الرحمن صالح اهل بيت الخير رفيق الملائكة والخضر المغضى من الحياء المتشوق الى الدعا يكنى بابا محمد وابا الحسر وأبا بكر بقى مع جده امير المؤمنين سنتين ومع عمه الحسن عشر سنين ومع ابيه بعده عشر سنين وبقي بعد مضى ابيه خمسا وثلاثين سنة فصل امتلا بسيط الارض

[ ٥١ ]

\* (في القاب الامام على بن الحسين عليهما السلام) \* من اولاده واكثرهم ابرار عن ابي جعفر الباقر عليه السلام كان على بن الحسين عليهما السلام يصلى في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبله وكان إذا توضع اصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يغشاك فيقول اتدرون لمن اتأهب للقيام بين يديه وإذا قام الى الصلوة اخذته الرعدة، فقيل له فيه فقال اتدرى الى من اقوم ومن اريد ان اتاجي وحج ماشيا فسار من المدينة الى مكة في عشرين يوما و ولقد حج على راحلة عشر حجج وعلى ناقته عشرين حجة ما فزعهما بسوط، وكان يقرأ القرآن فرما مر به المار يصعق من حسن صوته. وقيل له ما أن لحزنك ان ينقضى فقال شكى يعقوب الى ربه من اقل مما رايت حتى قال يا اسفي انه فقد ابنا واحدا وانا رأيت ابي واخي

[ ٥٢ ]

\* (في القاب الامام على بن الحسين عليهما السلام) \* وجماعة اهل بيتى يذبون حولي. والبيكاؤن آدم على فراق الجنة ويعقوب ع ويوسف ع وفاطمة ع وعلى بن الحسين ع وهو على الثاني، وقيل له ذى الثغفات لان طول السجود اثر في مساجده وثغفاته، وثغفات البعير ما يقع على الارض من اعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وروى ان الناس ظنوا بعد الحسين محمد بن الحنفية فجاء زين العابدين الى الحجر الاسود وابن الحنفية فقال محمد ان كان الحق لى في الامامة ايها الحجر فتكلم به فلم ينطق ثم قال على ع

مثله فانطق الله الحجر فقال ان الامامة لعلی ع وفى اولاده فقيل  
محمد رجله. وكان على ظهره كهيئة الجبال السود للحمل على  
ظهره الى الفقراء بالليل وكان يقوت سبعين بيتا من اهل المدينة  
وهم لا يعلمون

---

[ ٥٣ ]

\* (في مناقب الامام على بن الحسين عليهما السلام) \* فلما مات  
فقدوا اثره. وكان يعجبه ان يحضر طعامه جماعة من اليتامى البيتامى  
والاضراء ويلبسهم الثياب وينفق على عيالهم قيل دخل عبد الملك  
بن مروان المسجد الحرام وامر ان لا يدخل من يزاحمه في الطواف  
في زمان خلافته فدخل زين العابدين ولم يلتفت إليه ولم يكن عرفه  
عبد الملك فسئل خدمه عنه فقالوا هو على بن الحسين عليهما  
السلام فقال قولوا له، ليحضرني فلما فعد إليه قال هلا تدخل علينا  
ما قتلت اباك فلم تهجرنا قال من قتل ابي افسد عليه دنياه فان اردت  
ان تفسد على دنياى فافعل قال معاذ الله ادخل علينا لنساعدك من  
دنينا فرفع يديه وقال يا رب اره حرمتي عندك فوقع في الحال الوف  
من الجواهر واللثالي ما لم يوجد مثله وقال من كان كذلك فای حاجة  
له الى المخلوقات المخلوق

---

[ ٥٤ ]

\* (في القاب محمد بن على بن الحسين عليهم السلام) \* ثم قال  
يا رب استردها فارتفعت الى السماء فقال له عبد الملك عطني فقال  
اتريد واعطا ابلغ من القرآن قال الله تعالى: ويل للمطففين، هذا لمن  
طفف فكيف لمن اخذه كله. \* - باب في ذكر محمد بن على بن  
الحسين عليهم الصلوة والسلام هو محمد الثاني وياقر العلم الاهل  
التقى وخير من لبي على الا جيل ذو الزهد والسودد، مظهر علوم  
الدين، مبين علم القرآن، حافظ معالم الدين. علم الفضل لاهله معدن  
الاثار والسنة، مرجع بقايا الصحابة، ملجاء وجوه التابعين، مفرغ  
رؤوساء الفقهاء والمتكلمين صاحب الجوابات المسكتة، ذو الايات  
المخرسة، معتمد العلماء والمسلمين، شجرة الفتوة والمروءة موضع

---

[ ٥٥ ]

\* (في القاب الامام محمد بن على بن الحسين عليه السلام) \*  
الرسالة والسنن، عيبة اخبار الانبياء والسير، ملهم علم الكلام،  
مملي تفسير القرآن هو من كان يحل شبه اهل الازاء وارث علم  
خاتم الانبياء هو العليم الحكيم الحليم، بقية اهل بيت الرحمة،  
المشهور بالكرم والجود، مقبول القول والامامة فصل دخله جابر بن  
عبد الله الانصاري بعد ماكف بصره على محمد بن على بن الحسين  
عليهم السلام فقيل يده ثم اهوى الى رجله فتنحى عنه وقال ان  
رسول الله صلى الله عليه واله يقرئك السلام فقال وعلى رسول الله  
السلام ثم قال جابر قال لى رسول الله تبقى حتى تلقى رجلا من  
ولدى يقال له محمد بن على بن الحسين يهب الله له النور والحكمة  
فاقرئه منى السلام والناس يروون عن

---

[ ٥٦ ]



\* (في فضائل الامام محمد الباقر عليه السلام) \* جابر انه قال يوشك ان تبقى حتى تلقى لي ولدا من الحسين ع يقال له محمد بيقر العلم بقرا فإذا لقيته فاقرأه منى السلام، وكان في وصية امير المؤمنين علي عليه السلام الى ولده ذكر محمد بن علي والوصية وان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه وعرفه بباقر العلوم، وكان جابر بن يزيد إذا روى عنه شيئا قال حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء أبو جعفر الباقر، وعن عبد الله بن عطاء المكي ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابي جعفر، ولقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه، وروى عن عمر وعبيد انه وفد على الباقر ليمتحنه قال ما معنى قوله تع اولم ير الذين

[ ٥٧ ]

\* (في فضائل الامام محمد الباقر عليه السلام) \* كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال أبو جعفر ع كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات فقال عمرو خبرني عن قوله: ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله فقال غضب الله عليه عقابه يا عمرو من ظن ان الله يغيره شيئا فقد كفر وعن محمد بن المنكدر رأيت الباقر ع في ساعة حارة يوما يتكى على غلامين له فقلت شيخ قريشي في طلب الدنيا لاعظنه فقلت له لو جاءك الموت وانت في طلب الدنيا على هذه الحال قال لو جئتني الموت لجئتني وانا في طاعة من طاعات الله اكف بها نفسي عنك وعن الناس وانا كنت اخاف الموت لو جئتني وانا في شئ من معاصي الله قال اردت

[ ٥٨ ]

\* (في فضائل الامام الباقر عليه السلام) \* ان اعطك فوعظتني، وعن القاسم بن محمد بن ابي بكر رأيت فتى احسن من الشمس الطالعة ببيقع الفرقدين قبرين قبر الحسن وعلى بن الحسين والباقر بيكى بكاء لم اسمع اشجى منه فقلت يا صبي ما الذي افوك بالخلوة في المقابر فقال: ان الصبي صبي العقل لاصغر ازرى بذى العقل فينا فيها ولاكبر. فقلت اراك الله حدثا تأتي بمثل هذا الكلام فقال ان الله إذا اودع عبدا حكمة لم يزد له الحكماء العلماء لصغر سنه وكان عليه من الله نوره والمهابة فقلت بابى سمعت كلاما ارض من كلامك لاشك انك من اهل بيت حكمة فمن انت قال من شقاوة اهل الدنيا قلة معرفتهم باولاد الانبياء انا محمد بن علي بن الحسين وهذا قبر ابي فاي انس انس

[ ٥٩ ]

\* (في القاب الامام جعفر بن محمد عليهما السلام) \* من فربه وای وحشة لا تكون مع فقده. \* - باب في ذكر الامام جعفر بن محمد عليهما السلام هو أبو عبد الله الصادق الامام المفترض الطاعة، صاحب الجعفر والجامعة خليفة ابيه وصي ابي جعفر القايم بالامامة، ينبوع العلوم معدن السخاء الحلم والكرم منبع العلوم الالهى مشرع الشرايع افضل اهل الزمان شيخ الطالبين مستجاب الدعوة علامة زمانه ذو المعجزات الباهرة صاحب الايات، معرس الفخار المعرق فرع العلاء المثمر المورق فصل اعلم انه لقب بالصادق وكلهم كانوا صادقين وقيل في ذلك وجهان احدهما انه جرى بينه وبين رجل من

بنى العباس كلام لخاصمه العباسي الى قبر رسول الله فسمع من  
القبر جعفر

---

[ ٦٠ ]

\* (في القاب الامام جعفر بن محمد عليهما السلام) \* هو الصادق  
والثاني ماروى عن ابي خالد الكابلي انه قال دخلت على زين  
العابدين عليه السلام فقلت اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم  
والاقتداء بهم بعد رسول الله قال ياكنكر امير المؤمنين ثم الحسن ثم  
الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت يا سيدي روى لنا عن  
امير المؤمنين ان الارض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة  
والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في التورية الباقر بيقر العلم  
بقرا ومن بعده ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق قلت  
وكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادفون فقال حدثني ابي عن ابيه  
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال إذا ولد ابني جعفر بن محمد  
بن علي بن الحسين فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي  
اسمه جعفر يدعى الامامة افتراء

---

[ ٦١ ]

\* (في القاب جعفر بن محمد الصادق عليهما لسلام) \* على الله  
فهو عند الله جعفر الكتاب. وامر المنصور باخصار ابي عبد الله فلما  
حضر قال له قتلني الله ان لم اقتلك اتلحد في سلطاني وتبغيني  
العوائل فقال أبو عبد الله والله ما فعلت ولا اردت فان كان بلغك فمن  
كاذب فقال ان فلانا اخبرني عنك بما ذكرت قال احضره فاحضر فقال  
قد سمعت عن جعفر كذا وكذا فاستحلفه فابتدأ باليمين فقال أبو عبد  
الله دعني احلفه انا فقال له افعل فقال أبو عبد الله للساعي قل،  
برئت من حول الله وقوته والجات الى حولي وقوتي، فحلف فما برح  
حتى ضرب برجله فقال المنصور: اخرجوه لعنه الله. وبعث داود بن  
علي بن عبد الله بن عباس وكان واليا بالمدينة جماعة الى ابي عبد  
الله عليه السلام يحضره الى داره ليقتله فلما دخلوا عليه وغلطوا  
في الكلام له

---

[ ٦٢ ]

\* (في القاب الامام موسى الكاظم عليه السلام) \* فدعا الله ثم قال  
ان صاحبكم مات فارتفع الاصوات بالصياح وقيل مات داود بن علي  
الساعة. وقال ع وجدت علم الناس في اربع: اولها ان تعرف ربك  
والثاني ان تعرف ما صنع بك، والثالث ان تعرف ما اراد منك، والرابع ان  
تعرف ما يخرجك عن دينك. ودخلت عليه امرأة وهو في قوم فناولته  
تفاحة بعضها احمر وبعضها اصفر، فزحرها القوم فقال لا تفعلوا وهي  
فهى تستلنى عن ايام حياها ان بعضها كذا وبعضها كذا فقالت ذرية  
بعضها من بعض والله سميع عليم ثم اجابها وكانت فعلت بابى  
حنيفة مثل ذلك فردها فقالت لاخرجن الى الصادق فانه يخبرهما في  
القلوب اعلاما من الله ورسوله. \* - باب في ذكر الامام موسى بن  
جعفر عليهما السلام

---

[ ٦٣ ]

\* (في القاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام) \* كان يكنى ابا الحسن فلما ولد الرضا ترك كنيته وكان يكنى ابا ابراهيم و ابا علي في الخصوص وربما يقال له ابا الحسن الاول للرضا ابو الحسن الثاني ولعلي بن محمد النقي ابو الحسن الثالث، وكان موسى بن جعفر يعرف بالعبد الصالح وبنعت ايضا بالكاظم والكهف الحصين وبقوام ال محمد وبنظام اهل البيت وبنور اهل بيت الوحي وبراهب بنى هاشم وكان يقال له اعيد اهل زمانه اسخى العرب افقه الثقلين منقذ مفتقد الفقراء مطعم المساكين. وكان الناس يسمونه زين المجتهدين وحليف كتاب الله لقبه الله في اللوح بالمنتخب فصل انما سمي عليه السلام بالكاظم لما كظمه من الغيظ واحتمل من الادي وصبر عليه من فعل الظالمين به وسقوه السم مرارا حتى مضى عليه السلام قتيلا في حبسهم ووثاقهم

[ ٦٤ ]

\* (في القاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام) \* سئله الشيباني بمكة بحضرة الرشيد ايجوز للمحرم ان يظل عليه محله فقال موسى عليه السلام لا يجوز مع الاختيار فقال ايجوز ان يمشى تحت الظلال مختارا فقال نعم فتضاحك الشيباني فقال الامام عليه السلام اتعجب من سنة النبي وتستهزه بها ان رسول الله صلى الله عليه واله كشف الظلال في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم وان احكام الله لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن سواء السبيل. وقال الرشيد عند قبر النبي صلى الله عليه واله السلام عليك يا بن عم فقال موسى عليه السلام: السلام عليك يا ابة فتغير وجه الرشيد فقال له الرشيد انا وانت ابنا عمه فقال ان كان حيا وخطب ابنتك هل تزوجه قال نعم قال وهل يخطب الى بنتي قال لا، وكان اوصل الناس لرحمه واهله،

[ ٦٥ ]

\* (معجزات الامام موسى الكاظم عليه السلام) \* وكان يحمل الى المساكين والايتام والارامل الازقة والتمور ويوصل اليهم العين والورق وكانت صرار موسى مثلا في العطاء فانه كان يصل بثلاثمائة ونيف وكان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يحدر إذا قرأ ويبكى السامعون لقرائته وكان يسمى مكلم الاسد وسبب ذلك ان ان علي بن حمزة البطاني قال صحبت موسى عليه السلام الى ضيعة له فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسد ولم يكثرث به موسى فرأيت الاسد تذلل له عليه السلام وجعل يهمهم فوقف موسى ع ووضع الاسد يده على كفل بغلته فحول عليه السلام وجهه الى القبلة ودعا ثم اوماً الى الاسد بيده ان امض فهمهم الاسد وانصرف فقلت لما خرجنا ما شأن هذا الاسد قال انه اشكى الى عسر ولادة لبوته وسئلني ان ادعو ليفرج

[ ٦٦ ]

\* (في القاب الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام) \* الله عنها ففعلت والقي في روعى انها ولدت ذكرا فخيرته فقال لاسلط الله عليك ولاذريتك ولا علي احد من شيعتك سبعا قلت آمين. \* - باب في ذكر الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام هو ابو الحسن الرضا سمي علي وعلي اعطى فهم الاول وحلمه ونصره وورده ودينه واعطى محبه الاخر وورعه وصبره علي ما يكره صاحب اللسن

واللغات ذو الاعلام الباقيات مرضى الصديق والعدو افضل آل ابي طالب محيي سنة رسول الله ولى العهد من الله غريب خراسان بحر الجود والعلم طود الوقار والحلم السيد المعصوم امان اهل خراسان الصابر على البأساء والضراء مفخر طوس من يده كيد عيسى مشهده مثل عصا موسى

[ ٦٧ ]

\* (في القاب الامام على بن موسى الرضا عليه السلام) \* فصل اعلم ان الله سماه في اللوح المحفوظ بالرضا واولماً به انه يرضى به الاعداء والاولياء وقد رضيت الملائكة شمائله واخلاقه واقواله وافعاله وارتضاه الله ورضى عنه وارضاه وكان العالمون يتعجبون منه إذ وجدوه مطلعاً على كل لسان ولغة يتكلم بجميع ذلك وكذلك كان اباؤه وابناؤه الى خاتم الائمة فقد علمهم الله كما علم آدم الاسماء كلها، وكان المأمون قد بعث الى المدينة من حملة الى مرو في المغاوير والبرارى لافى العمران لئلا يراه الناس فيرغبوا فيه فما من منزل من منازل الاله عليه السلام في معجزة معروفة بيرويه العامة والخاصة وله اعلام بالاهواز إذ نزل على بابها يوماً وبنيسابور آيات ولما بلغ قرب القرية الحمراء زالت الشمس ولم يكن معه ماء فبحث بيده المباركة الارض

[ ٦٨ ]

\* (في احوالات الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام) \* قليلاً فنيح منها الماء وهو باق الى اليوم ولما وصل الى سناباد نزل الى جنب جبل وقال اللهم اجعله نافعا لينتفع به الناس وبارك فيه وفيما ينحت منه ويجعل من حجره ثم امر فنحت له قدور من ذلك الجبل وقدور اهل الدنيا تتخذ منه الى الان، ثم دخل القبة التي فيها قبر هرون وخط بيده على الموضع الذي هو قبره وقال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي، والح المأمون عليه بالبيعة له وابي عليه حتى اشرف على الهلاك من تأييه فقال المأمون اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك فقال الرضا ع ان كانت لك فلا يمكنك ان يخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان لم تكن الخلافة لك فليس لك ان

[ ٦٩ ]

\* (في القاب الامام محمد الجواد عليه السلام) \* تجعلها لى فقال المأمون كن ولى عهدي لتكون الخليفة بعدى فقال اخبرني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اخرج من الدنيا مقتولا بالسهم مظلوما تيكى على ملائكة السماء والارض وادفن في ارض غربية الى جنب هرون فقال المأمون ومن الذى يقتلك وانا حى قال لو اشاء ان اقول لقلت فقال المأمون هذا للتخفيف أو ليقول الناس انك زاهد في الدنيا، فقال الرضا ع ما زهدت في الدنيا للدنيا ثم اواعد حتى قبل وقال اللهم لاعهد الا عهدك ولاولاية لى الا من قبلك وقد اكرهت كما اضطر يوسف ودانيال وزوجه اخته ثم سقاه السم حتى لحق بالله تعالى باب في ذكر الامام محمد بن على التقي عليهما السلام

\* (في القاب الامام الجواد عليه السلام) \* هو أبو جعفر الثاني ويكنى في الخاص ابا على سماه الله تع في اللوح بالتقى وكان ينعت بالمرتضى والمنتجب والهادي وكان الناس يقولون فيه اعجوبة اهل البيت ونادرة الدهر وبديع الزمان وعيسى الثاني وذو الكرامات و المؤيد بالمعجزات وسلالة رسول الله مواده والهامه من الله صاحب الخصرة الفايق على المشايخ في الصغر من خاتم الامامة على كتفه المبرز على كافة ذوى اهل الفضل افضل اهل الدنيا في الصبي الكامل في السوود والهدى والحكمة والعلم هادى القضاة سيد الهداة نور المهتدين سراج المتعبدن مصباح المتجهدين فصل عن صفوان بن يحيى قلت للرضا عليه السلام ان كان كون فالى من فاشار الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه

\* (في احوالات الامام محمد التقى الجواد عليه السلام) \* قلت هذا ابن ثلث سنين قال ما يضره من ذلك قد قام عيسى بالحجة وهو ابن اقل من ثلث ونحن اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة. ومناظرة يحيى بن اكنم في السؤال والجواب معروفة فتحير يحيى وانقطع و لجلج فقال له المأمون اتخطب يا ابا جعفر ابنتى ام الفضل قال اخطب فقال الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمد سيد بريته والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانكحوا الايامى والصالحين الاية ثم ان محمد بن على بن موسى الرضا يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة ع

\* (في احوالات الامام الجواد عليه السلام) \* بنت محمد ص وهو خمسمائة درهم جياذ فهل زوجته بها على هذا الصداق قال المأمون نعم زوجته ام الفضل ابنتى يا ابا جعفر على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح ورضيت به قال قد قبلت النكاح ورضيت به. ولما توجه أبو جعفر من بغداد الى المدينة ومعه ام الفضل انتهى الى دار المسيب في شارع باب الكوفة عند مغيب الشمس نزل ودخل المسجد وكان في صحنه شجرة معروفة نبقة لم تحمل بعد فدعا بكون فيه ماء فتوضأ في اصل النبقة وقام فصلى بالناس صلوة المغرب فقراً في الاولى الحمد وإذا جاء نصر الله وفى الثانية الحمد وقل هو الله احد فلما سلم جلس هنيئة وقام من غير ان يعقب فصلى النوافل الاربع وعقب وسجد سجدة الشكر وخرج فلما انتهى الى النبقة

\* (في القاب الامام على بن محمد النقى عليهما السلام) \* رأها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبوا من ذلك واكلوا فوجدوه نبقا حلوا لاعجم له ومضى الى المدينة من وقته الى ان اشخصه المعتصم الى بغداد وسمه ودفن عند جده موسى عليهما السلام باب في ذكر الامام على بن محمد النقى عليهما السلام هو أبو الحسن الثالث سماه الله بالتقى في اللوح الذى اهداه الله الى نبيه الذى فيه اسماء الاثنى عشر من حججه المتبحر في العلم والزهد

المتكامل في الفضل والفضائل صاحب المعجزات الباهرات علامة  
الزمان علم اهل البيت سلالة الطاهرين الالية الكبرى على تل  
المخالى هادى الخلق الى الحق المصباح في الظلمات سراج بنى  
هاشم لطف العرب والعجم فصل يقال له العسكري لان المتوكل  
اخرجه الى سر من رأى واسكنه بها مع الاهل

[ ٧٤ ]

\* (في معجزات الامام على النقى عليه السلام) \* والولد ويقال  
لسامرة العسكر فنسب إليه هذا هو الاصح وعن يحيى بن هرثمة  
بعثنى المتوكل لاحضار على بن محمد الى جواره فدخلنا البادية  
وكان معى كاتب لى متشيع وآخر خارجي يخدمني وكنت حشوى  
المذهب فقال الخارجي ان صاحب هذا الكاتب على بن ابي طالب  
قال ليس في الارض شبر الا وهو مقبرة فاين من يموت هيهنا ويدفن  
وكان هذا في موضع معروف في البادية قال فلما دخلنا على على  
بن محمد وعزم على الخروج وايته يأمر باخذ البرانس الغلاظ واللبود  
الثقيلة ونحن في حارة القيط فقلت في نفسي هؤلاء الرافضة  
يقتدون بهذا الذى لاتجربة له ولاعرف أي وقت لهذا فارتحلنا الى ان  
قربنا من الموضع الذى جرى المناظرة بين الخارجي وكاتبني فإذا أبو  
الحسن امر

[ ٧٥ ]

\* (في معجزات الامام على النقى عليه السلام) \* خدمه باستخراج  
اللبود والبرانس وإذا نحن بغماته سوداء ورعد وبرق فاعطاني ليدا  
وبرنسا وكاتبني ايضا وليس هو واصحابه اللبود والبرانس وإذا امطر  
علينا برد عظيم كأكبر ما يكون فهلك من اصحابي نيف وثمانون رجلا  
وانقشع السحاب فقال أبو الحسن يا يحيى بن هرثمة هكذا يجمع  
الله الناس هيهنا ويميتهم فقبلت رحله واستبصرت فدفنا الموتى  
وخرجنا فبيننا نسير بعد ذلك يوما الى قرب الزوال وابو الحسن لا  
يشير بالنزول فقلت يا بن رسول الله كلت الدواب والحمولات وقد حر  
اليوم ولأماء فقال تستريحون انشاء الله تحت ظل اغصان شجرتين  
وتشربون من ابرد ماء وكنت عارفا بتلك الطريق ان لأماء فيها ولاشجر  
فسرنا الى ان بدلنا شجرتان كاعظم ما يكون من الاشجار

[ ٧٦ ]

\* (في معجزات الامام على النقى عليه السلام) \* وإذا ماء جار  
تحتها فتعجبنا ونزلنا فشرينا وسقينا الدوات والمراحل وارحلنا  
واسترحنا وكنت انظر الى الماء والى الشجرتين ثم انظر الى ابن  
رسول الله فيتبسم في وجهى فاخذت سيفى وخرجت الى خلف  
الشجرتين ودفنته في الارض واعلمت عليه بحجارة وضعتها عليه  
فلما ارتحلنا وخرجنا غلوة أو غلوتين انصرفت الى ذلك الموضع فوالله  
ما وجدت اثرا للشجرتين وكان لأماء هناك قط واخذت السيف  
واسرعت حتى لحقت بالخيل فصرت ثابت القدم في التشيع. وعن  
ابى هاشم الجعفري خرجت مع ابى الحسن بتلقي بعض القادمين  
فابطأوا فجلس عليه السلام فشكوت إليه ضيق حالى فاهوى يده  
الى رمل فناولني منه اكفا وقال اتسع بهذا واكتم ما رأيت فلما  
رجعت فإذا هو يتقد

\* (في معجزات الامام على النقى عليه السلام) \* كالنيران فدعوت صايغا وقلت اسيك اسيكه لى فقال ما رايت ذهبيا اجود منه وهو كهينة الرمل قال أبو هاشم ومر بنا تركي وكلمه أبو الحسن عليه السلام بالتركي فنزل عن فرسه وقيل حافر دابته وقال لى هذا نبى قلت ابن رسول الله قال دعاني باسم سميت به في صغري في بلاد الترك ما علمه احدا الى الساعة قال أبو هاشم فكلمنى أبو الحسن عليه السلام بالهندية فلم احسن ان ارد عليه فتناول حصة فمصها ثم رمى بها الى فوضعتها في فمى فما برحت حتى تكلمت بثلاث وسبعين لسانا اولها الهندية وعن ابى جعفر محمد بن علوية وابى العباس احمد بن النصر كان باصبهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل ما السبب فيه قال شاهدت ما اوجب ذلك

\* (في معجزات الامام على النقى عليه السلام) \* اخرجني اهل اصبهان معهم الى باب المتوكل متظلمين فكنا بياه إذ خرج الامر باحضار على بن محمد الرضا عليهما السلام للقتل قلت لا ابرح حتى انظر إليه فاقبل على فرس و الناس صفان فلما رأته وقع حبه في قلبى فدعوت الله في قلبى ان يدفع عنه شر المتوكل وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة فلما صار الى اقبل على وقال استجاب الله دعائك وطول عمرك وكثر مالك وولدك فارتعدت وغشى على فدخل على المتوكل وانصرف في الحال سالما فرزقت من الاولاد عشرة ومن المال الوفا الوفا وقد بلغت نيفا وسبعين. وعن الفضل بن احمد بن اسراييل دخلت مع المعتز على المتوكل وهو على سريره متغير يقول والله لاقتلن هذا المرأى وقد

\* (في القاب الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام) \* وقف اربعة من الحرز وامرهم إذا دخل أبو الحسن ان يضروه بالسيف فما علمت الا بابى الحسن قد دخل وخر الحرز على وجوههم ورمى المتول بنفسه من السرير يقبل يديه وبين عينيه ويقول يا سيدي يابن عم ما جاءك في هذا الوقت ارجع يا قوم شيعوا سيدكم وقال الحرز رأينا حوله اكثر من مائة سيف فلم نقدر ان نتأمله باب في ذكر الامام ابى محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام هو أبو محمد الحسن الاخير سماه الله في اللوح بالزكي اصح ناصح ال محمد غريزة اوثق اهل بيت الوحى حجة من انتهى عرى الامامة إليه جامع الاعمال المقربة الى الله افضل اهل العصر مجمع العصمة والكرم معدن العلم والحلم مشرع شرع الله

\* (في القاب الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام) \* نجل نبى الله صاحب الاعلام والمعجزات ذو الايات الباهرات فصل يقال له ولابنه العسكريان نسبة الى سر من رأى فانها تدعى العسكر وهما يسكنانها وكان لخلفاء بنى العباس حينئذ تسعون الف تركي فامر كل واحد منهم ان يملا مخلاة فرسه من الطين الاحمر ويجعلون

من جميع ذلك في وسط برية واسطة هناك تلا ففعلوا ثم امروا ان يحملوا الاسلحة وآلات الحرب وذلك في عهد الحسن التقى واحضره الخليفة مع نفسه وصعدا على رأس تل المخالى والعسكر كلهم حول التل بزينة لم ير مثلها فقال الخليفة لابي الحسن ان تنظر انظر الى عسكري فيطيب قلبك فاراد بذلك كسر قلبه فقال أبو الحسن هل اريك عسكري ايضا فقال نعم فدعا الله فإذا بين السماء

[ ٨١ ]

\* (في معجزات الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام) \* والارض والشرق والغرب ملائكة لهم الاسلحة فخر الخليفة مغشيا عليه فلما افاق قال له أبو الحسن اشتغلوا بالدنيا فانا لا نتعرض لكم. وعن احمد بن الحرث القزويني قال كان عند المستعين بغلة لم ير مثلها حسنا وكبرا و كانت تمنع ظهرها واللجام وقد جمع الرواض فلم يكن لهم حيلة في ركوبها فقال بعض ندمائه الا تبعث الى الحسن حتى يجيئ فاما ان يركبها واما ان يقتله فبعث الى ابى محمد الحسن ومضى معه ابى فلما دخل الدار كنت مع ابى فنظر أبو محمد الى البغلة واقفا في صحن الدار فوضع يده على كتفها فتعرفت البغلة ثم صار الى المستعين فرحب به وقرب فقال الجم هذا البغل فقال أبو محمد لابي الجمه الجماط فقال المستعين الجمه الجماط انت فوضع أبو محمد طيلسانه

[ ٨٢ ]

\* (في مناقب الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام) \* ثم قام فالجمه فالجمها ثم رجع الى مجلسه ثم قال اياها محمد اسرجه فقال أبو محمد لابي اسرجه فقال المستعين اسرجه انت يا ابا محمد فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال ترى ان تركبه قال نعم فركبه أبو محمد من غير ان يمتنع عليه ثم ركضها في الدار ثم حملة على الهملجة فمشى احسن مشى ثم نزل فرجع إليه فقال المستعين قد حملناك عليه فقال أبو محمد لابي خذه فاخذه ابى وقاده. وان ابا محمد سلم الى نحرير وحبس عنده فقال لى امرأة انك لا تدري من في منزلك وذكرت عبادته وصلاحه قالت وانى اخفا عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم استأذن في ذلك فاذن له فرمى به إليها ولم يشكوا في اكلها له فنظروا الى الموضع ليعرفوا الحال فوجدوه قائما يصلى والسباع حوله كالسنانير

[ ٨٣ ]

\* (في مناقب الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام) \* وعن ابى هاشم الجعفري كنت محبوسا مع ابى محمد عليه السلام في حبس المهتدى بن الواثق فقال لى ان هذا الطاغى اراد ان يتبعث بالله في هذه الليلة وقد بتر الله عمره وسازرق ولدا فلما اصبحنا شغب الاثراك على المهتدى فصلوه وولى المعتمد مكانه وسلمنا الله. وعن ابى حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانا وغيرهم بلغاتهم وفيهم روم وترك وصقالية فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد هبنا ولم يظهر لاحد حتى مضى الحسن ولاراه احد فكيف هذا احدث نفسي بهذا فاقبل على أبو محمد فقال ان الله ميز حجته من بين ساير خلقه واعطاء معرفة كل شئ فهو يعرف اللغات والاسباب والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمجوج فرق. \* -



\* (في ذكر القاب الامام صاحب الزمان عليه السلام) \* باب في ذكر الامام صاحب الزمان عليه السلام هو سمي رسول الله وكنيته هو بقية الله في ارضه هو الحجة المنتظر هو الهادي المهتدى الرضى الزكي التقى النقى المختفى هو القائم المهدي هو الغائب المستود هو صاحب المرئ والمسمع هو الخلف المترقب هو المظفر المنصور وله اسماء والقاب يقال الحمد والحامد والحميد والمحمود ومحمد يكنى ابا القاسم و ابا جعفر ويقال له كنى الاحد عشر اماما هو الامام والمأمون هو وقد الارض آتية الله الحكمة وفصل الخطاب كما آتى يحيى صبيا وجعله اماما في حال الطفولية كما جعل عيسى بن مريم نبيا. مات ابوه الحسن ع وله ست سنين وسبعة اشهر \* ولد في النصف من شعبان سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين

\* (في ذكر احوالات الامام القائم عليه السلام) \* عن السياري حدثني مارية ونسيم قالتا لما خرج صاحب الزمان من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سيابته نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله عبدا داخرا لله غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك. وروى عن غيلان ان طريفا ابا نصر الخادم قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام وهو في المهد فقال لى على بالصندل الاحمر فاتيته به فقال اتعرفنى قلت نعم انت سيدى وابن سيدى فقال ليس عن هذا سألتك فقلت فسر لي قال انا خاتم الاوصياء وبى يرفع الله البلاء عن اهلي وشيعتي. وعن حكيمه قال لى أبو محمد بيتى عندنا الليلة فان الله سيظهر الخلف

\* (في ذكر حالات الامام القائم عليه السلام) \* فيها قلت وممن قال من مليكة قلت لارى بها حملا قال يا عمه مثلها كمثل ام موسى فلما انتصف الليل صليت صلوة الليل فقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قال أبو محمد فنأدى أبو محمد لا تعجلي فارعدت مليكة فضممتها الى صدري وقرأ قل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقرائتي قالت واشرف نور البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجدا الى القبلة فاخذته فناداني أبو محمد هلمى بابنى يا عمه فاتيته به فوضع لسانه في فمه ثم اجلسه على فخذه وقال انطق باذن الله يا بنى فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمم على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم

\* (في ذكر حالات الامام القائم عليه السلام) \* في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلى المرتضى و فاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلى بن الحسين و محمد بن على وجعفر بن محمد

وموسى بن جعفر و على بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على ابى قالت وغمرتنا طيور خضر فنظر أبو محمد الى طائر منها فقال له خذه فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره قالت حكيمة قلت لابي محمد ما هذا الطائر وما هذه الطيور قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة ثم قال يا عمه رديه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فرددته الى امه، قالت وكانت مطيعا مفروغا منه وعلى ذراعه الايمن مكتوب

[ ٨٨ ]

\* (في خاتمة الكتاب) \* جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا، قالت حكيمة دخلت على ابى محمد بعد اربعين يوما من ولادة صاحب الامر عليه السلام فإذا مولانا صاحب ع يمشى في الدار فلم ارلغة افصح من لغته فتبسم أبو محمد عليه السلام انا معاشر الائمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في السنة قالت ثم كنت اسئل ابا محمد عنه بعد ذلك فقال استودعناه الذى استودعت ام ولدها. \* ثم كتاب القاب الرسول وعترته عليهم الصلوة والسلام في ١٤ صفر المظفر سنة ١١١٩ \* (كتبه اقل العباد واحقرهم عبد الرحيم الافشارى) \* محمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و على بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على ابى قالت وغمرتنا طيور خضر فنظر أبو محمد الى طائر منها فقال له خذه فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره قالت حكيمة قلت لابي محمد ما هذا الطائر وما هذه الطيور قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة ثم قال يا عمه رديه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فرددته الى امه، قالت وكانت مطيعا مفروغا منه وعلى ذراعه الايمن مكتوب

[ ٨٨ ]

\* (في خاتمة الكتاب) \* جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا، قالت حكيمة دخلت على ابى محمد بعد اربعين يوما من ولادة صاحب الامر عليه السلام فإذا مولانا صاحب ع يمشى في الدار فلم ارلغة افصح من لغته فتبسم أبو محمد عليه السلام انا معاشر الائمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في السنة قالت ثم كنت اسئل ابا محمد عنه بعد ذلك فقال استودعناه الذى استودعت ام ولدها. \* ثم كتاب القاب الرسول وعترته عليهم الصلوة والسلام في ١٤ صفر المظفر سنة ١١١٩ \* (كتبه اقل العباد واحقرهم عبد الرحيم الافشارى) \* \* (ابن المرجوم ابى الفضل الزنجانى) \* \* (غفر الله ذنوبهما) \* \* (سنة ١٣٩٣ قمرى) \* ١٣٥٢ شمسي